

الدكتور داخل حسن جريو وسيرته في المجمع العلمي العراقي

الاستاذ الدكتور: متعب خلف جابر الريشاوي

جامعة المثنى/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الباحث: رائد لزام محمد الريشاوي

مديرية التربية في المثنى

**The doctor inside Hassan Jerio and his biography in the Iraqi
Scientific Academy**

Prof. Dr.: Miteb Khalaf Jaber Al-Rishawi

Al-Muthanna University/ College of Education for Human Sciences

Researcher: Raed Lazam Muhammad Al-Rishawi

Directorate of Education in Muthanna

E-Mail : mutabreishwi@yahoo.com

E-Mail : raed1988l@gmail.com

Abstract:

The study of academic figures is one of the most important studies that have recently received great deal of attention in the Iraqi universities. This study comes as a continuation of the efforts of researchers in uncovering and revealing facts about the biography of great academic figures like : Dr. Dakhil Hassan Jerew who had a great role in managing the Iraqi Scientific Academy, which is considered a great academic centre. And this study also focuses on his historical role in managing this centre under the difficult conditions in Iraq ,especially after the American occupation in 2003 AD, and the challenges it faced .So this research has deepened in studying his role in it, and it also focuses on the great achievements that he had made from his accession as a member of the Academy in 1996 until his retirement in 2007.

Keywords: Inside Hassan Jerio, the Iraqi Scientific Academy.

المخلص:

تعد دراسة سير الشخصيات الاكاديمية، من الدراسات المهمة التي نالت اهتماماً واسعاً في الآونة الاخيرة في الجامعات العراقية، وتأتي هذه الدراسة استمراراً لجهود الباحثين لإمطة اللثام وكشف الحقائق عن سير الشخصيات الاكاديمية البارزة، ومنها شخصية الدكتور داخل حسن جريو لما لها من دور كبير في المجمع العلمي العراقي الذي يمثل صراحاً علمياً شامخاً، حيث كانت ادارته للمجمع في ظل ظروف قاسية عاشها العراق بعد الاحتلال الامريكي عام 2003م، والتحديات التي واجهته، لذا فقد تعمق هذا البحث في دراسة ادارته للمجمع العلمي والصعوبات التي واجهته والمنجزات التي حققها، منذ انضمامه كعضو للمجمع العلمي العراقي عام 1996م، ولغاية تقاعده عام 2007م .

الكلمات المفتاحية: داخل حسن جريو، المجمع العلمي العراقي.

المقدمة :

نالت دراسة سير الشخصيات الاكاديمية العراقية اهتماماً كبيراً في الجامعات العراقية مؤخراً، لما لها من الاثر البالغ في الكشف عن نتاجهم العلمي والفكري، اضافة الى دراسة سيرتهم الادارية للمؤسسات التي تولوا مهمة قيادتها، وتأتي هذه الدراسة في هذا السياق للكشف عن الدور الكبير الذي لعبه الدكتور داخل حسن جريو في المجمع العلمي العراقي، في مرحلة انتقالية صعبة، نجح فيها من العبور الى بر الامان، رغم المحاولات والمؤامرات الكثيرة التي احيكت للنيل من هذه المؤسسة العريقة.

قسمت هذه الدراسة الى ثلاث محاور تسبقهما مقدمة وتتلوهما خاتمة تضمنت اهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث.

تناول المحور الاول: حياته الاجتماعية فتطرق الى نسبه وولادته ونشأته ودراسته بمختلف مراحلها. ثم تطرق المحور الثاني: لدوره في المجمع العلمي العراقي، متعمقاً في دراسة جذور انضمامه للمجمع العراقي وصولاً الى ترأسه وادارته للمجمع، كذلك تناول اسهاماته الادارية في المجمع ودوره في تعزيز اواصر التعاون العلمي للمجمع مع العديد من المؤسسات العلمية العربية والعالمية.

ثم تناول المحور الثالث: تقاعده من العمل الاكاديمي والاداري بعد مسيرة علمية وادارية تمتد لأكثر من اربعين عاماً، زاخرة بالعطاء العلمي والفكري، والاداري الناجح.

استندت الدراسة على العديد من المصادر التي يمكن ملاحظتها في الهوامش وقائمة المصادر، وقد احتلت الوثائق غير المنشورة متمثلة بملفة الدكتور داخل حسن جريو المحفوظة في المجمع العلمي العراقي، وسيرته الشخصية المحفوظة في مكتبته، بالإضافة الى اضبارته النقاعية الصادرة فيها.

اما الكتب العربية فهي كثيرة ويأتي في مقدمتها كتاب الدكتور داخل حسن جريو (رحلة في ذاكرة الزمن)، فضلاً عن استخدام الباحث العديد من الموسوعات العلمية لتعريف الشخصيات والمصطلحات التاريخية التي وردت في البحث، كما شكلت المقابلات العلمية الشخصية والالكترونية التي اجراها الباحث مع الدكتور داخل حسن جريو وابنائهم واصدقائه جانباً مهماً في توثيق الاحداث التي وردت في الدراسة.

وفي الختام اسأل الله سبحانه وتعالى ان اكون قد وفقت في كتابة هذه الدراسة بحق علم من اعلام العراق العزيز، ورمز من رموزه الاكاديمية التي يشار لها بالاحترام والتقدير محلياً وعربياً وعالمياً، لمكانته العلمية المرموقة.

اولاً: حياته الاجتماعية(نسبه واسرته وولادته ونشأته، ودراسته):

يرجع نسب الدكتور داخل حسن علي الى السادة آل جريو⁽¹⁾، وجريو اسم لاحد الاجداد فصار لقباً للعشيرة⁽²⁾.

ينتشر السادة آل جريو في مختلف المدن العراقية كبغداد والبصرة والناصرية والسماعة ، وتعد النجف موطنهم الاصلي، وتحديداً في محلة البراق⁽³⁾ احدى محلات النجف القديمة، التي كانوا يتزعمونها، ولهذه الاسرة الجليلة

¹ داخل حسن جريو ، رحلة في ذاكرة الزمن ، دار دجلة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2018، ص11.

² شجرة العائلة المحفوظة في مكتبة الدكتور داخل حسن جريو.

³ محلة البراق: وهي من المحلات النجفية القديمة ، تقع شرق ضريح الامام علي ع ،وهي عبارة عن منخفض وقد ارجع المؤرخون التسمية الى البركة التي كانت موجودة فيها ، او من بروك الابل عندما تأتي النجف لتبيع وتشتري مع اهالي

سجلاً حافلاً ودوراً كبيراً ومؤثراً في التاريخ العراقي الحديث والمعاصر، حيث تجسدت تلك المواقف والبطولات في التصدي لهجمات الوهابية⁽⁴⁾، وتمثل ذلك الدور البطولي بشخصية السيد صكر جريو الذي كان احد الاشخاص الذين شاركوا بالدفاع والجهاد تحت راية الشيخ جعفر كاشف الغطاء⁽⁵⁾ للدفاع عن النجف ضد الهجمات الوهابية، كذلك برز دور آل جريو في انتفاضة النجف على الحكم العثماني عام 1915⁽⁶⁾، وابان ثورة العشرين⁽⁷⁾، ومن شخصيات الاسرة التي كان لها دوراً كبيراً، السيد علي آل جريو الذي كان ممن تحملوا مسؤوليات ادارية في السنوات التي حكمت النجف نفسها بنفسها، وقد عرضه ذلك للاعتقال من قبل القوات البريطانية واطلق سراحه لمرات عديدة⁽⁸⁾.

وكذلك من الشخصيات اللامعة التي برزت في تاريخ هذه الاسرة بل في تاريخ العراق ككل، والتي لعبت دوراً وطنياً كبيراً في مجال السياسة والصحافة والادب، هي شخصية سعد صالح جريو الذي يعد زعيم سياسي من دعاة الحرية، وشخصية ادبية فذة ككاتب وشاعر له نثر وشعر في الصحافة العراقية⁽⁹⁾.

النجف . للمزيد ينظر : علاوي عباس العزاوي ، الشيخ جعفر باقر محبوبة وكتابه ماضي النجف وحاضرها دراسة تحليلية ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، 1997 ، ص 51 .

⁴ الوهابية :هي حركة دينية-سياسية ظهرت في منتصف القرن الثامن عشر الميلادي في بلاد نجد على يد مؤسسها محمد بن عبد الوهاب 1703- 1797 وقد كانت افكاره مستوحاة من ابن تيمية 1263-1328 اطلق عليه وعلى اصحابه الموحديين ،في حين اطلق عليه خصومه اسم الوهابي وعلى جماعته الوهابية ، تبنى ال سعود هذه الدعوة فتعاهد محمد بن سعود مع محمد بن عبد الوهاب على تطهير الجزيرة العربية من البدع والخرافات فدخلت نجد في صراعات مع الامارات الاخرى ، ودخلوا في صراع دام مع العثمانيين ودارت بينهما معارك طاحنة كانت ابرزها حملة محمد علي باشا الذي قضى على الدولة السعودية الاولى. للتفاصيل ينظر: عبد العال وحيد عبود العيسوي ، الغزوات الوهابية على العراق في سنوات الانتداب البريطاني 1921-1932م دراسة تاريخية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، 2002؛ محمد سعيد المسلم ، ساحل الذهب الاسود ، ط2، مكتبة الحياة ، بيروت ، 1962 ، ص ص176-180.

⁵ جعفر كاشف الغطاء 1741-1812 هو الشيخ جعفر بن الشيخ خضر بن يحيى بن مطر بن سيف الجنابي المالكي النجفي ، كان عالماً مشهوراً بالتقوى والزهد والعبادة ، الف كتاب كشف الغطاء عن مبهات الشريعة الغراء و منهج الرشاد لمن اراد السداد في الرد على الوهابية توفي في عام 1812، ودفن في مقبرته المشهورة في محلة العمارة . للمزيد ينظر : جعفر باقر ال محبوبة ، ماضي النجف وحاضرها، ط2 ، ج3، دار الاضواء ، بيروت ، 1986، ص 136 ؛ محمد الغروي ، مع علماء النجف الاشرف من سنة 448 هـ - 1300هـ ، ج1 ، منشورات دار الثقلين ، بيروت ، 1998 ، ص 517.

⁶ للمزيد حول انتفاضة النجف ينظر : جاسم محمد ابراهيم اليساري ، انتفاضة النجف 1915م دراسة تحليلية ، مجلة جامعة كربلاء العلمية ، مج التاسع ، العدد الثاني ، 2001 .

⁷ للتوسع حول ثورة العشرين ينظر: ارنولد ويلسن، الثورة العراقية، ترجمة: جعفر الخياط، دار الكتب، بيروت، 1971؛ كامل سلمان الجبوري، وثائق الثورة العراقية الكبرى ومقدماتها ونتائجها 1914-1923، ج2، بيروت، 2009.

⁸ ناجي وداعة الشريسي ، انساب العشائر العربية في النجف الاشرف ، ج1، مطبعة الغري الحديثة ، النجف الاشرف ، 1975 ، ص 97.

⁹ للتوسع حول شخصية سعد صالح جريو . ينظر : علي كاشف الغطاء ، سعد صالح جريو في مواقفه الوطنية 1920-1950، مطبعة الراية ، بغداد ، 1988 ؛ حميد مطبوعي ، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين ، ج1 ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 1995 ، ص 86.

انتقلت اسرة داخل حسن جريو من النجف الاشرف الى السماوة في زمن جده الاول علي، وكان ذلك الانتقال في اواخر القرن التاسع عشر، بعد ان سبقهم في الانتقال من النجف الاشرف الى السماوة السادة آل جوهر وهم فرع من آل جريو ويبدو ان هذا الانتقال كانت ورائه اسباب تجارية للبحث عن الرزق الحلال، حيث اصبح الكثير من آل جريو تجاراً في السماوة ولهم ثقلهم في السوق⁽¹⁰⁾، وقد تمتع آل جريو باحترام كبير من قبل ابناء السماوة، وكانت لهم مواقف كثيرة في التدخل لحل النزاعات التي كانت تحدث بين ابناء هذه المدينة، ولان السادة يتمتعون باحترام كبير خاصة في منطقة الفرات الاوسط اكراماً لنسبهم الطاهر، فقد دفعت لهم الحقوق الشرعية(الخمس) حيث اسهمت في رفع مستواهم المعيشي⁽¹¹⁾.

أصبحت السماوة موطنهم وهي المدينة التي تغفو على ضفتي نهر الفرات يحنو عليها حنو الام يشطرها الى قسمين، يسمى القسم الاول منه الصوب الصغير ويطلق عليه صوب القشلة⁽¹²⁾ او صوب العصلية (كلمة عثمانية تطلق على موظفي الدولة) وقد كان يضم هذا الشطر سكن موظفي الدولة، اما القسم الثاني الصوب الكبير فقد كان يسكنه اغلب سكان المدينة من التجار والعمال واصحاب الحرف، وقد كان هذا القسم يتكون من محلتين الشرقي والغربي التي يفصل بينهما سوق كبير وطويل يبدأ من رأس الجسر وينتهي بانتهاء المدينة، وغالباً ما كانت تحدث نزاعات بين المحلتين، فمحلة الغربي كان يسود فيها نفوذ (رباط السلطان) لكثرة اقاربه والمنتسبين اليه، اما محلة الشرقي فالمتنفذون بها كثر وابرزهم (سيد طفار)⁽¹³⁾.

كانت ولادة والده حسن علي آل جريو في السماوة في عام 1922م، وهو الابن الوحيد للعائلة فترى في كنف عائلته التي امدته بالحب والحنان والاهتمام الكبير، كونه ابنهم الوحيد، ومن شدة حرصهم عليه منعه حتى من دخول المدرسة، وقد كان تحت انظار والده طوال الوقت، فغالباً ما كان يصطحبه معه الى دكان القصابة، ومن هنا بدأ يمارس مع والده عمله في القصابة لسنوات عديدة، قبل ان ينتقل من هذا العمل الى انشاء دكان يبيع فيه المواد الغذائية، ولكونه وحيد العائلة لجأ والده الى تزويجه تهرباً من الخدمة العسكرية، كونه المعيل الوحيد للعائلة والقانون العراقي يعفيه من الخدمة العسكرية⁽¹⁴⁾.

وقد اقترن بالسيدة (نازية مهدي محمد)⁽¹⁵⁾، في عام 1939م، في حفل زفاف حضره الاقارب والمحبين من الجيران والاصدقاء، فالسيدة نازية لا تربطه بها اية قرابة، وهي امرأة لا تقرأ ولا تكتب، ترجع بالنسب الى احدى العائلات السماوية العريقة وهي عائلة المكتوب⁽¹⁶⁾.

¹⁰ داخل حسن جريو، مقابلة الكترونية اجراها الباحث، بتاريخ 2020/9/14.

¹¹ عبدالجبار فارس، عامان في الفرات الاوسط، مطبعة الراعي، النجف الاشرف، 1353هـ، ص88.

¹² القشلة: وتعني باللغة العربية الثكنة العسكرية، وهي مكان اقامة العسكر، وقد اسست القشلة عام 1859 في عهد الوالي نامق باشا. للمزيد ينظر: عبدالعزيز القصاب، مذكرات عبدالعزيز القصاب، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 2007، ص71؛ متعب خلف الريشاوي، السماوة في ظل الاحتلال البريطاني 1914-1920، مجلة السدير، جامعة الكوفة، العدد 9، السنة الثانية، 1987، ص127.

¹³ عدنان سمير دهيرب، السماوة بين احتلالين، السماوة، 2009، صص9-10.

¹⁴ داخل حسن جريو، السيرة الذاتية، مخطوطة، الورقة رقم 6.

¹⁵ م. ت. ع، الاضبارة النقاودية لداخل حسن جريو، المرقمة 3738448008، ترجمان الحال، ص1.

¹⁶ داخل حسن جريو، مقابلة الكترونية اجراها الباحث، بتاريخ 2020/9/18.

رُزقت العائلة بمولودها البكر الذي لم يقدر له الله سبحانه وتعالى الاستمرار في الحياة فققدته، بعد ذلك انعم الله عليهم بالذرية الصالحة، فأنجبت داخل الذي يعد اكبر ابناء العائلة بعد وفاة اخيه البكر، والى جانبه اربع بنات، وثلاث ابناء⁽¹⁷⁾ .

ربت هذه السيدة الفاضلة ابنائها على الاخلاق الحميدة والتمسك بالدين والتعاون و حب الاخر، وزرعت فيهم حب العلم والسعي لإكمال دراستهم وهذا ما حصل بالفعل⁽¹⁸⁾ .

اختلفت المصادر في تحديد تاريخ ولادة داخل حسن جريو، فقد اشارت احداها الى ان ولادته كانت في الاول من تموز عام 1942م، في السماوة⁽¹⁹⁾، واشارت اخرى ان ولادته كانت في شهر ايلول عام 1942م، وهي الأرجح⁽²⁰⁾، اذ تزامن حمل والدته به بأحداث حركة مايس 1941⁽²¹⁾، حيث يذكر الدكتور داخل حسن جريو تلك الاحداث التي مرت بها والدته اثناء حملها به، نقلاً عن والدته رحمها الله قائلاً: " حدثتني والدتي رحمها الله انها خلال حملها بي شهد العراق حالة من عدم الاستقرار، بسبب حركة مايس الانقلابية على الحكومة العراقية القائمة آنذاك، وتدهور الاوضاع بين الجيش العراقي والقوات البريطانية، وقيام القوات البريطانية بتوجيه ضربات جوية للقوات العراقية الموالية للحركة... ولتجنب ما توول اليه اوضاع البلاد من انفلات امني ينزح البعض من الناس من مدنهم الى المدن الدينية المقدسة ككربلاء المقدسة والنجف الاشرف"، ويضيف قائلاً: " لذا لجأت والدتي رحمها الله الى مدينة النجف الاشرف كونها الملاذ الاكثر اماناً ولا تطله في العادة قصف الطيران الحربي البريطاني، وذلك مراعاة لمشاعر العراقيين وحرمة المقدسات، فضلاً عن كونها لا تمثل اهدافاً

¹⁷ داخل حسن جريو، رحلة في ذاكرة الزمن، ص9.

¹⁸ داخل حسن جريو، السيرة الذاتية، مخطوطة، الورقة رقم 7.

¹⁹ م. ت. ع، الاضبارة التقاعدية لداخل حسن جريو، المرقمة 3738448008، هوية الاحوال المدنية لداخل حسن جريو، دار احوال السماوة، رقم الهوية 00444751، السجل 10، الصحيفة 177، بتاريخ 17/12/2008.

²⁰ م. ت. ع، الاضبارة التقاعدية لداخل حسن جريو، المرقمة 3738448008، كتاب رئاسة جامعة البصرة، مديرية ادارة الافراد، قرار تثبيت العمر، العدد 18211/7، مؤرخ في 8/10/1985، بالإضافة الى ما اكدته له والدته، ان ولادته كانت في الايام الاولى دون تحديد أي يوم بشكل دقيق من شهر رمضان في التقويم الهجري لعام 1942، وبالعودة لذلك التاريخ، نجده يصادف شهر ايلول في التقويم الميلادي لذلك العام. داخل حسن جريو، مقابلة الكترونية اجراها الباحث، بتاريخ 21/9/2020.

²¹ وهي الحركة التي قادها رشيد عالي الكيلاني ومجموعة من الضباط القوميين الكبار وهم: العقيد محمود سلمان والعقيد الركن صلاح الدين الصباغ والعقيد الركن كامل شبيب والعقيد الركن فهمي سعيد والتي اصطدم بها الجيشان العراقي والبريطاني، حيث بدأت العمليات الحربية في 2مايس 1941 بعد ان قصفت القوات الجوية البريطانية القوات العراقية جوار الحباية، وقد تمكنت فيها القوات البريطانية من افشال هذه الحركة، حيث انتهت بدخول الوصي عبد الاله الى بغداد في يوم 1 حزيران 1941. للمزيد يُنظر: اسماعيل احمد ياغي، حركة رشيد عالي الكيلاني، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، 1974، ص ص90-97؛ فاضل البراك، دور الجيش العراقي في حكومة الدفاع الوطني والحرب مع بريطانيا عام 1941، ط2، الدار العربية للموسوعات، بيروت، 1987، ص ص238-250؛ جعفر عباس حميدي، تاريخ العراق المعاصر 1914-1968، ط2، دار ومكتبة عدنان، بغداد، 2016، ص ص176-178.

عسكرية يستلزم قصفها ، وفي تلك الاحداث نذرت جنينها الذي ما يزال في رحمها ان كان ولدا تسميه داخلاً ، كونها دخلت في حمى الامام علي ع، وقد وضعت مولودها واسمته داخل بالفعل ايفاء بنذرها " (22) .

ابصر داخل النور في كنف اسرته، ونشأ بين والديه اللذان امداه بالحب والحنان والتربية الاسلامية الحميدة ، والتشدد على ضرورة التحلي بالخلق الحسن في تعامله مع اقاربه، وقد قضى طفولته في السماوة في اجواء تملتها اللفة والمحبة وحب الخير، والتسابق لخدمة الاخرين، رغم العوز الشديد الذي خيم على المجتمع بصورة عامة، الا ان هذه العائلة اتسمت بالعباء وعزة النفس، والسير على الثوابت التي شرعها الدين الاسلامي في كسب قوت يومهم بالحلال رغم المشقة الكبيرة⁽²³⁾، ومنذ طفولته بدأت ترسم شخصية داخل التي كانت ابرز سماتها هدوئه وعدم المشاغبة وتحليه بالخلق الرفيع ، والذكاء العال، وحبه عمل الخير والتعاون مع الاخرين، واحترام والديه وتلبية طلباتهم⁽²⁴⁾

وقد كان للأوضاع الاقتصادية الصعبة التي عاشتها العائلة الاثر البالغ في اصراره وحرصه الشديد والاجتهاد في السعي في طريق العلم ، وتحقيق طموحه الشخصي والعائلي، في اكمال تعليمه . حيث اكمل دراسته الابتدائية⁽²⁵⁾، والمتوسطة في السماوة⁽²⁶⁾، ثم اكمل دراسته الاعدادية في النجف الاشرف عام 1959⁽²⁷⁾.

بعد ذلك حصل على بعثة علمية لدراسة الهندسة الكهربائية في بريطانيا⁽²⁸⁾، فنال شهادة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية من جامعة لندن (London university)⁽²⁹⁾ عام 1966م⁽³⁰⁾، ومن ثم الماجستير بتخصص

²² داخل حسن جريو، السيرة الذاتية ، مخطوطة، الورقة رقم 9.

²³ المصدر نفسه، الورقة رقم 10.

²⁴ حيث ذكر ذلك مرتضى نعمة جريو وهو من مواليد 1945م، معلم متقاعد، وله صلة قرابة مع داخل فهو ابن عمه ، وبحكم القرابة كان قريباً عليه في الطفولة ، معلومات ذكرت ضمن المقابلة الشخصية . مرتضى نعمة جريو ، مقابلة شخصية اجراها الباحث ، بتاريخ 2020/8/22.

²⁵ ملفات مدرسة السماوة الابتدائية الاولى، سجلات القيد، قيد رقم 20، ص 51.

²⁶ ملفات ثانوية السماوة للبنين، سجلات القيد العام ، قيد رقم 3، ص 542.

²⁷ داخل حسن جريو ، مقابلة الكترونية اجراها الباحث ، بتاريخ 2020/10/19.

²⁸ الثورة جريدة ، بغداد، العدد 6265 ، بتاريخ 1987/7/21 .

²⁹ جامعة لندن: حاول الليبراليون والمعارضون الدنيويون في عام تاسيسها 1826، لكن رفض طلبهم في الحصول على الميثاق الملكي لان الجامعة قبلت الروم والكاثوليك واليهود وغيرهم من غير الانجليكان اي انها جامعة غير طائفية ، في عام 1829 اصبحت تحت رعاية الانجليكان ، وفي عام 1836 تم انشاء جامعة لندن ككيان ادري وتعد سنة التأسيس ، كان التعليم فيها يتم عبر المذيع والتلفاز والمراسلات ولديها اكبر عدد من الطلاب من باقي الجامعات ، حيث تعد اكبر جامعة تقليدية في بريطانيا والعالم ، تضم الجامعة بالإضافة الى الكليات معاهد عدة ، وتعد اول جامعة تمنح المرأة قبول فيها .. مجموعة من المؤلفين ، الموسوعة العربية الميسرة ، مج 3 ، المكتبة العصرية ، بيروت ، 2010، ص 1144.

³⁰ صباح ياسين الاعظمي، المجمعون في العراق 1947-1997، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد، 1997، ص 223.

هندسة المنظومات عام 1967م، من جامعة برونييل⁽³¹⁾ (Brunel Technological University⁽³²⁾)، ثم الحصول على شهادة الدكتوراه بتخصص الهندسة الالكترونية عام 1972م، من جامعة برونييل ايضاً⁽³³⁾.

اقترن الدكتور داخل حسن جريو بالسيدة اسماء غالب جاسم، بتاريخ الثالث والعشرين من تشرين الاول عام 1969⁽³⁴⁾، في حفل مصغر اقيم بالبصرة حضره المحبين من الاهل والاصدقاء، والسيدة اسماء من مواليد الاول من تموز عام 1948⁽³⁵⁾، وتنتسب الى اسرة معروفة تسكن في القرنة⁽³⁶⁾، تعرف بأسرة ال جلبي، وقد كانت طالبة في جامعة البصرة⁽³⁷⁾ كلية الهندسة⁽³⁸⁾ في قسم الهندسة الكهربائية⁽³⁹⁾، وبحصول داخل على بعثة علمية

³¹ جامعة برونييل : وهي جامعة بريطانية تعود جذورها الى عام 1798م حيث كانت كليات بورو رود وكلية ماريا جراي وكلية شورديتش ومعهد ويست لندن للتعليم العالي ، تأسست بهذا الاسم في عام 1966م ، وتقع هذه الجامعة في اكسبريدج في لندن ، وقد حملت هذه الجامعة اسم مهندس بريطاني مشهور في العصر الفيكتوري وهو اسامبارد كينجدم برونييل ، للمزيد ينظر: موقع الجامعة الإلكتروني: <https://www.brunel.ac.uk> .
³² طالب جاسم محمد غريب، رؤساء جامعة البصرة 1968-2018، مديرية دار الكتاب للطباعة والنشر، البصرة، 2018، ص31.

³³ صباح ياسين الاعظمي، المصدر السابق، ص223.

³⁴ جمهورية العراق ، البصرة ، المحكمة الشرعية الجنوبية ، مستند عقد نكاح ، مرقم 969/1985، مؤرخ 10/23/1969. محفوظ في مكتبة الدكتور داخل حسن جريو.

³⁵ م . ت . ع ، الاضبارة التقاعدية لداخل حسن جريو ، المرقمة 3738448008، هوية الاحوال المدنية لاسماء غالب جاسم، دار احوال السماوة، رقم الهوية 00444752 ، السجل 10 ، الصحيفة 177، بتاريخ 17/12/2008.

³⁶ القرنة : وهو قضاء يقع شمال محافظة البصرة ، جنوبي العراق ، تتبعه نواحي السويب والمدينة والدير وطلحة والهوير ، تقع القرنة على طريق السيارات العام الرابط بين البصرة بالعمارة والكوت وبغداد ، يمر نهر دجلة من شرقها ، والغرات من غربها ، ويقتربان عندها ، ولهذا سميت القرنة بهذا الاسم . للمزيد يُنظر : جمال بابان ، اصول اسماء المدن والمواقع العراقية ، ج1 ، ط 3 ، المجمع العلمي الكردي، بغداد ، 1986 ، ص ص225-226.

³⁷ جامعة البصرة : تأسست جامعة البصرة عام 1964م، وقد كان هذا التأسيس نتيجة طبيعية للاهتمام بالتعليم العالي من قبل الحكومة آنذاك ، وكذلك لحاجة المنطقة الجنوبية لهذا الصرح العلمي ، حيث بدأت الدراسة في ذلك العام بأربع كليات فقط هي كلية الآداب والحقوق والهندسة والعلوم تتبع في ادارتها جامعة بغداد، وبموجب القانون رقم 8 الصادر في الاول من نيسان 1967، استكملت الجامعة شخصيتها المعنوية المميزة وذلك بالاستقلال كليا عن جامعة بغداد، وبموجب ذلك القانون تغيرت اسماء الكليات الاربع الى هيئات مكونة جامعة البصرة والتي اصبحت تضم : هيئة الانسانيات، هيئة القانون والاقتصاد ، هيئة الهندسة ، هيئة العلوم ، هيئة الطب، كلية التربية ، للمزيد ينظر : جامعة البصرة ، دليل جامعة البصرة 1985/1986، ص 13؛ داخل حسن جريو، جامعة البصرة .. ربع قرن من العطاء، مركز وثائق البصرة ، البصرة ، 1992 ، ص ص13-15.

³⁸ كلية الهندسة : تأسست كلية الهندسة في جامعة البصرة في بداية العام الدراسي 1964/1965، لتأمين حاجة العراق الى المهندسين ليساهموا في نهضته. جامعة البصرة ، دليل جامعة البصرة 1985/1986، ص107.

³⁹ قسم الهندسة الكهربائية : تأسس هذا القسم مع تأسيس جامعة البصرة، في العام 1964/1965 برئاسة الدكتور سعد لوقا ميخائيل وهو مصري الجنسية، يهدف الى اعداد المهندسين القادرين على العمل في محطات توليد الكهرباء بالإضافة الى تصميم ونصب شبكات توزيع الطاقة الكهربائية والعمل في مختلف مشاريع الاتصالات السلكية واللاسلكية ، للمزيد ينظر: داخل حسن جريو، جامعة البصرة .. ربع قرن من العطاء، ص211.

مقدمة من مؤسسة كوينكيان⁽⁴⁰⁾ لإكمال الدكتوراه في بريطانيا، التحقت به ليقمها هناك حفل زفافهما، ولتنتظم فيما بعد بدراسة الماجستير، فقد كانت له خير عون في مواجهة تقلبات الحياة، تمده بالحب والحنان، وتشدذ هممه لبلوغ مراده ، واثاء دراسة الابوين في بريطانيا، رُزقت العائلة بمولودها البكر سلافة⁽⁴¹⁾، ومن ثم فراس⁽⁴²⁾، وعند عودتهما الى البصرة ، رزقوا بمولود اسموه عدي⁽⁴³⁾.

ثانياً: دوره في المجمع العلمي العراقي:

1- رئاسة المجمع العلمي العراقي:

تعود جذور انضمام الدكتور داخل حسن جريو الى المجمع العلمي العراقي⁽⁴⁴⁾ لعام 1996م، حيث مُنح العضوية فيه بموجب المرسوم الجمهوري الصادر بتاريخ الاول من حزيران عام 1996⁽⁴⁵⁾، وذلك عندما اعيد

⁴⁰ مؤسسة كوينكيان: اسسها كوينكيان الارمني الاصل الذي كان منتفذا بلاط العرش العثماني، وعندما حصلت منافسة في مطلع القرن العشرين على استثمار النفط العراقي من قبل الشركات البريطانية والالمانية تدخل واقنع السلطان العثماني بمنح الشركات البريطانية الاستثمار مقابل حصوله على نسبة 5% من ارباح شركات النفط ، وقد اطلق عليه مسطر 5 نتيجة لذلك، وبعد انقلاب 14/تموز/1958 زار وفد من المؤسسة واتفق مع عبدالكريم قاسم حيث يتضمن ذلك الاتفاق تقديم نسب من ارباح هذه الشركة لدعم المشاريع في العراق وارسال البعثات العلمية الى خارج العراق، ومن منجزات هذه المؤسسة بناء ملعب الشعب الذي افتتحه عبدالرحمن عارف 6/11/1966، وغيره الكثير من المشاريع ، انتهت ذلك الاتفاق بعد قرار تأميم النفط العراقي 1971. الزمان جريدة ، بغداد، العدد3282، بتاريخ 2016/4/9.

⁴¹ ولدت سلافة في 22/10/1971، في لندن ، اكلت دراستها الابتدائية في مدرسة الفيحاء ، والمتوسطة في مدرسة الازدهار ، والاعدادية في مدرسة العشار ، وجميعها في محافظة البصرة ، حصلت على شهادة البكالوريوس في الطب عام 1995 من جامعة بغداد ، عملت مقيمة دورية لمدة عامين في مستشفيات مدينة الطب في بغداد ، ثم التحقت بدراسة البورد العراقي في الاشعة التشخيصية من عام 1997 الى 2001 ، عملت طبيبة اختصاص اشعة في مستشفى الواسطي الى عام 2003 ، ثم عملت في مستشفى بغداد التعليمي في مدينة الطب ببغداد الى عام 2006 ، بعد ذلك انتقلت للعمل في دولة سلطنة عمان لمدة سبع سنوات الى عام 2014 ، ومن ثم سافرت الى بريطانيا لتستقر هناك ، حيث تمارس عملها كاستشارية اشعة ، متزوجة ولديها طفلين . سلافة داخل حسن ، مقابلة الكترونية اجراها الباحث ، بتاريخ 18 /9 /2020.

⁴² ولد فراس في 4/11/1972 في لندن ، درس الابتدائية في مدرسة الفيحاء ، والمتوسطة في مدرسة 8 شباط ، ثم الاعدادية في مدرسة الاعدادية المركزية ، وجميعها في محافظة البصرة ، دخل فراس كلية الطب عام 1990م ، وتخرج منها يحمل شهادة البكالوريوس في عام 1996 ، اكلت الإقامة الدورية في مدينة الطب ببغداد ، ثم درس بورد كسور لمدة ثلاث سنوات ، لكنه لم يكمل دراستها ، وغادر الى بريطانيا عام 2002م ، مستقر حالياً في استراليا ، ويعمل باختصاص طب العائلة ، متزوج وله ولدين وبنات . فراس داخل حسن ،مقابلة الكترونية اجراها الباحث ، بتاريخ 2020/9/19.

⁴³ ولد عدي في 1/9/1974 في البصرة ، درس الابتدائية في مدرسة الفيحاء ، والمتوسطة في مدرسة 8 شباط ، ثم الاعدادية في مدرسة الاعدادية المركزية ، وجميعها في محافظة البصرة ، قبل في كلية الهندسة في الجامعة التكنولوجية عام 1993، ثم عمل معيدا فيها ، بعد ذلك اكلت الماجستير ، وانتقل للعمل كتنديسي في اليمن ، بعدها سافر لأستراليا عام 2007 لإكمال الدكتوراه ، يعمل حالياً محاضر في احدى الجامعات في استراليا ، متزوج وله ولد وبنات . عدي داخل حسن، مقابلة الكترونية اجراها الباحث ، بتاريخ 18 /9 /2020.

⁴⁴ المجمع العلمي العراقي: وهو مؤسسة علمية ثقافية تعنى باللغة العربية والمحافظة عليها ، والاعتناء بالتراث العربي والاسلامي ،وتشجع البحث الهادف في الادب والعلوم والفنون ، تعود فكرة تأسيسه لعام 1921م، اذ تأسس مجمع لغوي كان

تنظيم المجمع بموجب قانون رقم (3) لسنة 1995م، اذ توسعت اهدافه لتشمل كافة التخصصات العلمية والتقنية وعدم حصرها بتخصصات اللغة العربية والكردية والسريانية والتراث العربي الاسلامي، حيث امتدت لتشمل تخصصات العلوم التطبيقية والهندسية والزراعية والفلسفية والقانونية والاقتصادية والمعلومات بشتى المعارف المختلفة بهدف اثراء المعرفة الانسانية والافادة منها في خدمة التنمية في العراق والبلاد العربية الاسلامية، وبذلك اصبح عمل المجمع اقرب الى مفهوم عمل اكااديميات العلوم في دول العالم المتطورة التي تضم كبار العلماء والمفكرين والمبدعين⁽⁴⁶⁾.

تعرض المجمع بعد الاحتلال الامريكي عام 2003م، الى اعمال السلب والنهب لبعض كتبه ومخطوطاته التي استطاع ان يسترد جزء منها بفضل الخيرين بعد مدة من الزمن، وقد فقد العديد من اعضائه العاملين عضويتهم فيه بسبب قانون الاجتثاث، والبعض الاخر وافتهم المنية او هاجروا العراق، ولأجل تدارك الوضع الصعب في ظل الظروف الامنية المضطربة في العراق وكيفية النهوض بعمل المجمع مرة اخرى، فقد استضاف المجمع الدكتور محسن عبد الحميد⁽⁴⁷⁾ عضو مجلس الحكم وزعيم الحزب الاسلامي العراقي لتدارس اوضاع المجمع كون عبد الحميد كان احد الباحثين الذين يشاركون في أنشطة المجمع في المرحلة السابقة، ولم يتوصلوا الى اية نتيجة تذكر، وقد أمن المجمع رواتب موظفيه من خلال سلطة الاحتلال، والتي تم صرفها من قبل المسؤول عن التعليم العالي، بعدها اصبحت الرواتب تصرف من قبل مجلس الحكم⁽⁴⁸⁾ بعد ارتباط المجمع فيه، ومن ثم ارتبط المجمع بشكل رسمي بمجلس الوزراء عند تشكيل اول حكومة عراقية بعد الاحتلال الامريكي عام 2003⁽⁴⁹⁾.

يتألف من لجنة تضم الشاعر جميل صدقي الزهاوي، والشاعر معروف الرصافي، وتوفيق السويدي وغيرهم، وفي عام 1926م انشأت وزارة الثقافة مجمعا لغويا، وفي عام 1947م تأسس المجمع العلمي بموجب نظام المجمع ذي الرقم 62 لسنة 1947م، وذلك استنادا للفقرة السادسة من المادة الاولى من قانون المعارف العامة ذي الرقم 57 لسنة 1940م، وبذلك يعد ثالث اقدم مجمع علمي في الوطن العربي بعد مجعبي دمشق والقاهرة. الوقائع الرسمية جريدة، بغداد، العدد 2560، بتاريخ 1947/11/12؛ عبدالله الجبوري، المجمع العلمي العراقي نشأته اعضاؤه اعماله، مطبعة العاني، بغداد، 1965؛ سالم الالوسي، المجمع العلمي في خمسين عاماً 1947-1997، ج1، مطبعة المجمع العلمي، بغداد، 1997.

⁴⁵ المرسوم الجمهوري، المرقم 121، والمؤرخ في 1996/6/1م، الذي ورد في كتاب ديوان الرئاسة، مرقم ق/11450، مؤرخ في 1996/6/2. كتاب محفوظ في ملفه الدكتور داخل حسن جريو في المجمع العلمي العراقي.

⁴⁶ الوقائع الرسمية جريدة، بغداد، العدد 3549، بتاريخ 1995/2/6.

⁴⁷ محسن عبد الحميد: ولد في عام 1937م، في كركوك، انهى دراسته الابتدائية والثانوية في السليمانية، عمل كمدرس في ثانوية كركوك للبنين عام 1959م، حصل على شهادة الماجستير من جامعة القاهرة عام 1967م، عين معيدا في كلية الشريعة ببغداد، حصل على الدكتوراه من جامعة القاهرة، كان اسلامي التوجه والفكر، القى العديد من المحاضرات الاسلامية للمدة 1975-2003، بعد سقوط النظام عام 2003م اعلن عن تأسيس الحزب الاسلامي وعين عبدالحميد امينا عاما له ثم رئيساً للحزب عام 2004، انتخب عضوا في مجلس لحكم العراقي، اسهم في تأسيس هيئة علماء المسلمين. احمد عبد الرسول جبر عباس الشجيري، الموسوعة الشاملة لشخصيات عراقية معاصرة، دار البيضاء، بيروت، 2014، ص 654-657.

⁴⁸ مجلس الحكم: اعلن عن تشكيل مجلس الحكم الانتقالي في 13 تموز 2003م، كممثل عن مصالح الشعب العراقي، في الادارة المؤقتة، والتعاون مع حكومة الائتلاف، حتى تشكيل اول حكومة عراقية بعد الاحتلال الامريكي. الوقائع الرسمية جريدة، بغداد، العدد 3978، بتاريخ 2003/8/13.

⁴⁹ داخل حسن جريو، رحلة في ذاكرة الزمن، ص ص 297-298.

تولى الدكتور داخل حسن جريو إشغال العديد من المواقع الادارية في المجمع العلمي قبل توليه الرئاسة، اذ تم اختياره ليتولى مهام نائب رئيس المجمع في الثلاثين من ايلول عام 2003م⁽⁵⁰⁾، ومن ثم امينا عاماً للمجمع في الثاني والعشرين من نيسان عام 2004م اضافة الى مسؤولياته في المجمع⁽⁵¹⁾.

وفي عام 2004م، قرر الدكتور محمود حياوي التكريتي⁽⁵²⁾ الذي كان يشغل رئاسة المجمع بالإضافة الى وظيفته كرئيس لجامعة النهريين⁽⁵³⁾ مغادرة العراق للعمل في احدى الجامعات العربية ، وبموجب قانون المجمع يحل نائب الرئيس محل الرئيس عند غيابه، وبذلك تولى الدكتور داخل رئاسة المجمع وقد ابلى الامانة العامة لمجلس الوزراء بكتاب رسمي بتعيينه في الموقع او تعيين شخص اخر⁽⁵⁴⁾، فوافقت الامانة العامة على تعيينه كرئيس للمجمع العلمي العراقي في التاسع من كانون الثاني عام 2005م⁽⁵⁵⁾.

اصبح الدكتور داخل حسن جريو الرئيس الثامن للمجمع العلمي العراقي منذ تأسيسه حتى توليه الرئاسة⁽⁵⁶⁾. حاول الدكتور بذل كامل جهده لإعادة المجمع الى سابق عهده وممارسة انشطته العلمية وسط تلك الاوضاع الصعبة التي كان يعاني منها المجمع من جراء تردي الاوضاع الامنية في عموم العراق، والنقص الكبير في عدد اعضاء المجمع وموظفيه، وسلب موجوداته من اثاث ومستلزمات ضرورية، اذ تمكن من اعادة تأثيثه من خلال المساعدات التي قُدمت من بعض منظمات المجتمع المدني الامريكية، والحصول على كتب وحواسيب تبرعت بها جهات امريكية، وتأمين بعض وسائل النقل من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية⁽⁵⁷⁾.

⁵⁰ جمهورية العراق، المجمع العلمي العراقي ، امر اداري ، مرقم 644، مؤرخ في 2003/9/30. كتاب محفوظ في ملفه الدكتور داخل حسن جريو في المجمع العلمي العراقي؛ الموقع الرسمي للدكتور داخل حسن جريو، في الرابط الالكتروني الاتي: <https://sites.google.com/site/dakhiljerewarabic/admin-experience>.

⁵¹ جمهورية العراق، المجمع العلمي العراقي امر مجعبي، مرقم 169، مؤرخ في 2004/4/22. كتاب محفوظ في ملفه الدكتور داخل حسن جريو في المجمع العلمي العراقي .

⁵² محمود الحياوي التكريتي : ولد في قضاء بيجي بتكريت عام 1943م، انهى الابتدائية فيها، ثم انتقل لبغداد ليكمل المتوسطة والثانوية فيها عام 1961م، تخرج من كلية الطب بجامعة بغداد عام 1967، نال الدكتوراه في علم الاجنة والتشريح من جامعة لندن عام 1974، عمل في وزارة الصحة وكذلك في كلية الطب في بغداد تولى العديد من المناصب الادارية ومنها معاون للعميد للشؤون العلمية في كلية الطب ، اختير عضواً في المجمع العلمي العراقي عام 1996، لديه العديد من المؤلفات ومنها علم الخلية، تكوين الجنين، علم الاحياء الطبي للمزيد ينظر: صباح ياسين الاعظمي، المصدر السابق، ص ص 198-199.

⁵³ جامعة النهريين: تأسست في بغداد عام 1989م، باسم جامعة صدام للعلوم والهندسة، بعد ذلك تغير اسم الجامعة الى جامعة صدام ، ضمت الجامعة العديد من الكليات ومنها كلية الحقوق والطب والهندسة والعلوم السياسية وهندسة المعلومات وغيرها، كانت الجامعة لا تخضع لوزارة التعليم العالي في انظمتها اذ تعتمد نظام الساعات الدراسية، وبعد عام 2003 تغير اسم الجامعة الى جامعة النهريين والحقت بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي. داخل حسن جريو ، التعليم العالي والبحث العلمي في العراق. النشأة والتوجهات ، دار دجلة ، عمان ، 2016، ص ص 45-47.

⁵⁴ داخل حسن جريو، رحلة في ذاكرة الزمن، ص ص 298-299.

⁵⁵ م. ت. ع ، الاضبارة التقاعدية للدكتور داخل حسن جريو، المرقمة 3738448008، كتاب مجلس الوزراء، الامانة العامة، امر اداري، مرقم 273/8/1/7، مؤرخ في 2005/1/9.

⁵⁶ داخل حسن جريو ، التعليم العالي والبحث العلمي في العراق. النشأة والتوجهات، ص ص 114-115.

⁵⁷ داخل حسن جريو، رحلة في ذاكرة الزمن، ص ص 299.

تعرض المجمع الى محاولة خطيرة للنيل منه، اذ قامت مجموعة من الاكاديميين ممن غادروا العراق قبل عام 2003م، وخاصة الذين سكنوا في بريطانيا، لتأسيس مجمع علمي بديل يحمل اسم (الاكاديمية الوطنية العراقية للعلوم)، والتي عقدت اجتماعها التأسيسي في السابع والعشرين من شهر تشرين الثاني عام 2003م، في بريطانيا⁽⁵⁸⁾، وذلك بدعم وتشجيع من جهات خارجية، ترأس هذه الاكاديمية الدكتور حسين ابراهيم الشهرستاني⁽⁵⁹⁾ وضمن بعض الاكاديميين اغلبهم من مكون طائفي معين، عقدت هذه الاكاديمية بعض من اجتماعاتها في لندن بدعم من الجمعية الملكية البريطانية، ورغبة من المجمع بعدم تشتيت جهود علمائه ومفكره وعدم زجهم بصراعات لا تمت للعلم والفكر باي صلة، ارتأى المجمع متمثلاً برئيسه عقد لقاء مع المؤسسين لهذه الاكاديمية، وقد حضر الشهرستاني ذلك الاجتماع الذي عقد في عام 2004م⁽⁶⁰⁾، لكنه لم يسفر عن نتائج هامة، بسبب اصراره على تأسيس الاكاديمية بحجة انها منظمة من منظمات المجتمع المدني، وان المجمع العلمي العراقي مؤسسة حكومية، رغم توضيح الدكتور داخل حسن جريو ان المجمع مؤسسة من مؤسسات الدولة وليست مؤسسة حكومية، ولها تاريخ علمي حافل يمتد لأكثر من نصف قرن من الزمن، فضلاً عن صعوبة تمويل الاكاديمية بوصفها منظمة مجتمع مدني في اي بلد من بلدان العالم الثالث، الا من جهات اجنبية لغايات خاصة بها، لا تمت لمصلحة العراق باي صلة⁽⁶¹⁾.

وكمخرج للمشكلة اقترح رئيس المجمع تسليمهم المجمع العلمي الذي هو في الحقيقة اكااديمية علوم متكاملة ليكون بديلاً عن اكاديميتهم، والحفاظ على تاريخه وتراثه الذي يمتد لنصف قرن من الزمن، ويمكنهم اجراء التعديلات التي يرونها ضرورية لينسجم عمل المجمع مع المتغيرات التي طرأت على الواقع العراقي بعد الاحتلال عام 2003م، من منطلق ان لكل دولة رجالها وزمانها، الا انهم اصرروا على رأيهم باستبدال اسم المجمع العلمي العراقي باسم اخر وهذا ما رفضه الدكتور رفضاً قاطعاً⁽⁶²⁾، لم تحقق اكاديميتهم اي انجاز يذكر، رغم تولي بعض من اصحابها مناصب مهمة في الدولة، واستمر المجمع شامخاً بإنجازاته كشموخ نخيل العراق، رغم الاهمال

⁵⁸ للمزيد حول الاكاديمية الوطنية العراقية للعلوم ينظر موقع الاكاديمية الالكتروني:

<http://cms.hadialkhalili.com/pages?id=30>

⁵⁹ حسين ابراهيم الشهرستاني: ولد في 15 اب 1942، في كربلاء، وفيها اتم دراسته الابتدائية، وقد واصل دراسته في موسكو وانكلترا وكندا، حيث حصل على شهادة الدكتوراه في الكيمياء النووية من جامعة توريننتو في كندا، برز دوره في التجمعات الاسلامية وكان رئيساً لاتحاد الطلبة المسلمين، في عام 1970 عين باحث في لجنة الطاقة الذرية، ثم نقل لجامعة الموصل ومنها الى جامعة بغداد، اعتقل في عام 1979 وحوكم بالسجن المؤبد، واودع في سجن ابو غريب، ليتمكن من الهروب عام 1991، بعد 2003، انتخب نائباً لرئيس الجمعية الانتقالية ووزيراً للنفط في عهد حكومة نوري المالكي، ثم نائباً لرئيس مجلس الوزراء لشؤون الطاقة في حكومة المالكي الثانية في 2010، بعدها انضم لائتلاف دولة القانون الذي يتراسه المالكي، للمزيد: حسن لطيف الزبيدي، موسوعة السياسة العراقية، العارف للطبوعات، ط2، بيروت، 2013، ص ص 236-237.

⁶⁰ داخل حسن جريو، التعليم العالي والبحث العلمي في العراق. النشأة والتوجهات، ص 115.

⁶¹ المصدر نفسه، ص ص 115-116.

⁶² داخل حسن جريو، رحلة في ذاكرة الزمن، ص ص 302-303.

المتعمد الذي لحق به، حيث سرى الانهيار الذي اصاب المنظومة السياسية على جميع مفاصل المؤسسات العلمية ومنها المجمع العلمي العراقي⁽⁶³⁾.

وفي عام 2005م، تعرض المجمع الى حادث ارهابي، اذ قام ارهابي تلاحقه القوات الامنية قرب المجمع الى دخوله للمبنى في يوم صادف عطلة رسمية، وتمكن الارهابي من الدخول الى مطبعة المجمع حيث فجر نفسه هناك، مما الحق اضراراً جسيمة بالمبنى والمطبعة، مما تطلب من الدكتور داخل ان يفتح مكتب اعادة الاعمار المرتبط بمجلس الوزراء العراقي لتخصيص المبالغ اللازمة لشراء مطبعة جديدة وبناء مبنى جديد للمطبعة بعد ان اضيفت اليها بناء قاعة اجتماعات كبيرة كان يفترق اليها المجمع، كما خطط لبناء مباني اخرى لتحل محل المباني القديمة فيه ، واعادة تأثيثه مرة اخرى، بالإضافة الى بناء واجهة تليق بتاريخ المجمع ومكانته العلمية، وقد تم تنفيذ تلك الاعمال بعد ان رصدت الحكومة المبالغ اللازمة لها، حيث اشرف على التصميم النهائي فيه المكتب الاستشاري الهندسي في الجامعة التكنولوجية، كما تم شراء مطبعة حديثة ونصبها وتشغيلها لطبع اصدارات المجمع العلمية، كما تمكن الدكتور داخل حسن جريو من خلال مطالباته المستمرة بالاهتمام بالمجمع برفد المجمع بعدد كبير من الموظفين الجيدين، حيث نقل بعضاً من موظفي الهيئة العراقية للحاسبات والمعلومات الى المجمع بعد قرار الغاءها⁽⁶⁴⁾.

وقد كان لإصراره على استمرار نتاج المجمع العلمي وعدم توقفه دوراً كبيراً في زيادة عدد المؤلفات التي تولت مطبعة المجمع العلمي الجديدة طباعتها، اذ بلغت تلك المؤلفات حوالي الضعف مما طُبع في السنوات الماضية خاصة في عامي 2005 و2006م⁽⁶⁵⁾.

ومما سبق اتضح ان المجمع رغم ما عصفت به من ظروف قاسية، الا انه استمر في دعم نتاج العلماء بمختلف اختصاصاتهم، بتسهيل عملية طباعة مؤلفاتهم داخل المجمع العلمي من خلال مطبعته الخاصة.

2- اسهاماته الادارية في المجمع العلمي، ودوره في تعزيز علاقات المجمع ببعض المؤسسات العلمية العربية والعالمية:

تولى الدكتور داخل حسن جريو منذ انضمامه كعضو عامل في المجمع العلمي العراقي عام 1996م، العديد من المناصب الادارية فيه، بالإضافة الى عضوية عدد كبير من دوائره العلمية ، وهيئاته الادارية ، ومن تلك المناصب الاتي:

- 1- عضو عامل في المجمع العلمي العراقي منذ عام 1996م⁽⁶⁶⁾.
- 2- عضو عامل في دائرة العلوم المصرفية والتطبيقية للمدة 1996-1999.
- 3- عضو عامل في دائرة المصطلحات والترجمة والنشر للمدة 1999-2007.
- 4- عضو هيئة تحرير مجلة المجمع العلمي منذ عام 1996م⁽⁶⁷⁾.

⁶³ داخل حسن جريو، التعليم العالي والبحث العلمي في العراق. النشأة والتوجهات، ص116.

⁶⁴ داخل حسن جريو، رحلة في ذاكرة الزمن، ص ص299-300.

⁶⁵ أبرام أيشو و غادة سامي، اصدارات المجمع العلمي العراقي 1422-1436 هـ 2001-2014م ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، بغداد، 2014، ص ص12-14.

⁶⁶ م. ت. ع ، الاضبارة التقاعدية للدكتور داخل حسن جريو، المرقمة 3738448008، مرسوم الجمهوري، مرقم 121، مؤرخ في 1/6/1996م.

- 5- مدير مركز المعلومات في المجمع للمدة 2002-2007⁽⁶⁸⁾.
 - 6- عضو عامل في دائرة اللغة العربية للمدة 2003-2007⁽⁶⁹⁾.
 - 7- عضو هيئة الرئاسة عام 2003⁽⁷⁰⁾.
 - 8- نائب رئيس المجمع العلمي في عام 2003⁽⁷¹⁾.
 - 9- امين عام المجمع العلمي في عام 2004⁽⁷²⁾.
 - 10- رئيس المجمع العلمي منذ عام 2005⁽⁷³⁾.
 - 11- رئيس هيئة تحرير مجلة المجمع العلمي العراقي⁽⁷⁴⁾.
- طوال الاعوام التي قضاها في ادارة المجمع العلمي بذل جهوداً كبيرة في تعزيز اواصر العلاقات العلمية والثقافية للمجمع مع الجامعات العلمية واكاديميات العلوم والمؤسسات العلمية والثقافية العربية والعالمية، ومنها مع ما يأتي:
- 1- اتحاد الجامعات العربية الذي يتخذ من القاهرة مقراً له.
 - 2- مجمع اللغة العربية الجزائري.
 - 3- المؤسسة العربية للتكنولوجيا التي تتخذ من الشارقة مقراً لها.
 - 4- معهد غوته الالمانى.
 - 5- معهد السلام الامريكى.
 - 6- اكاديمية الدول النامية للعلوم التي تتخذ من تريستا الايطالية مقراً لها، والتي اصبح فيها عضواً عاملاً عام 2006م، وهو العضو العراقي الوحيد فيها.

⁶⁷ م. ت. ع ، الاضبارة التقاعدية للدكتور داخل حسن جريو، المرقمة3738448008، كتاب المجمع العلمي العراقي، خلاصة خدمة الدكتور داخل حسن جريو، مرقم 1093، مؤرخ في 2008/12/28.

⁶⁸ جمهورية العراق، المجمع العلمي العراقي، امر مجععي مرقم 2472، مؤرخ في 2002/9/16. محفوظ في مكتبة الدكتور داخل حسن جريو.

⁶⁹ المصدر نفسه، مرقم 284، مؤرخ في 2004/6/1. الذي جاء تنفيذاً لمحضر اجتماع الهيئة العامة للمجمع بتاريخ 2003/12/9. محفوظ في مكتبة الدكتور داخل حسن جريو.

⁷⁰ المصدر نفسه، مرقم 642، مؤرخ في 2003/9/30. محفوظ في ملفه الدكتور داخل حسن جريو في المجمع العلمي العراقي.

⁷¹ المصدر نفسه ، مرقم 644، مؤرخ في 2003/9/30. كتاب محفوظ في ملفه الدكتور داخل حسن جريو في المجمع العلمي العراقي.

⁷² المصدر نفسه ، مرقم 169، مؤرخ في 2004/4/22. كتاب محفوظ في ملفه الدكتور داخل حسن جريو في المجمع العلمي العراقي.

⁷³ جمهورية العراق، مجلس الوزراء، الامانة العامة، امر اداري، مرقم 273/8/1/7، مؤرخ في 2005/1/9. كتاب محفوظ في ملفه الدكتور داخل حسن جريو في المجمع العلمي العراقي.

⁷⁴ م. ت. ع ، الاضبارة التقاعدية للدكتور داخل حسن جريو، المرقمة3738448008، كتاب المجمع العلمي العراقي، خلاصة خدمة الدكتور داخل حسن جريو، مرقم 1093، مؤرخ في 2008/12/28.

- 7- مؤسسة الفكر العربي التي تتخذ من بيروت مقراً لها، والتي منحتة درع ريادة الفكر العربي في الهندسة الالكترونية عام 2006م، في حفل مهيب جرى لذلك التكريم⁽⁷⁵⁾.
- 8- مجمع اللغة العربية السوري، والذي اصبح فيه عضواً مراسلاً عام 2007م⁽⁷⁶⁾.
- 9- المشاركة في اجتماعات مشروعات الذخيرة اللغوية العربية التي عقدت في القاهرة ومسقط بسلطنة عمان والعين الامارتية⁽⁷⁷⁾.

وخلال رئاسته سعى الدكتور داخل الى حل معضلة اساسية تواجه المجمع المتمثلة بالنقص الحاد بعدد اعضائه الذي حدده القانون بـ(25) عضواً عاملاً، وعدم توافق قانونه مع الوضع السياسي القائم، لذلك قام المجمع بإعداد مشروع قانون جديد يأخذ بنظر الاعتبار التغيرات الكبيرة التي حدثت في المشهد السياسي ما بعد 2003م، ونوقش ذلك المشروع بحضور رئيس المجمع في مجلس شوري الدولة المكلف بمراجعة مشاريع القوانين قبل تشريعها للتأكد من سلامة صياغتها القانونية، ورفع بعد ذلك الى مجلس الوزراء لإقراره ورفعته الى مجلس النواب لتشريعها وبالفعل فقد تم قراءة المشروع قراءة اولى من قبل مجلس النواب، لكنه لم يقرأ مرة اخرى، وبسبب احالة الدكتور على التقاعد عام 2007م، لم تنتسى له الفرصة لمتابعة الموضوع⁽⁷⁸⁾.

وفي ما يتعلق بموضوع معالجة استكمال اعضاء المجمع فقد قدم قائمة بأسماء ابرز علماء العراق ومبدعيه ومفكريه الى مجلس الوزراء لإقرارها واصدار مرسوم جمهوري اللازم لتعيينهم، لكن ذلك لم يحدث ايضاً⁽⁷⁹⁾.

ارجع مشروع قرار المجمع العلمي الى المجمع مرة اخرى بالتنسيق مع لجنة التربية والتعليم بمجلس النواب، وقد كان خلاصته اعداد قانون للمجمع تغلب عليه الصفة السياسية، حيث اقره البرلمان بجلسته السابعة والثلاثون المنعقدة في السابع من ايار 2015م، ولم ينفذ مطلقاً، وبقي المجمع يعاني كثيراً وكأن ذلك الاهمال متعمداً، رغم انه يعد اعلى مرجعية علمية وفكرية في البلاد⁽⁸⁰⁾.

ثالثاً: تقاعده عام 2007م.

ان احالة الدكتور داخل حسن جريو الى التقاعد مسألة اثار الاستغراب، اذ يذكر ان الامانة العامة لمجلس الوزراء قد اصدرت تعميمات لدوائر ومؤسسات الدولة كافة، تبلغها بإحالة جميع الموظفين ممن بلغوا سن التقاعد المحدد بـ(63) عاماً على التقاعد، وبرغم علمه ان ذلك لا يشمل ذوي الدرجات الخاصة بشكل عام، ورؤساء الجامعات العلمية بصورة خاصة والتي عادةً ما يشغلون مواقعهم مدى الحياة، لذا يطلق على هذه الجامعات في البلدان الاخرى مجامع الخالدين، ارتأى الدكتور داخل ان يفتح الامانة العامة لمجلس الوزراء لرغبته في الاحالة على التقاعد، وابلغهم ان رئيس المجمع العلمي قد بلغ الخامسة والستين، فهل يعني انه مشمول بقرار الاحالة على التقاعد؟ كان تقديمه للبلاغ بعد ان شعر بصعوبة الحياة ببغداد عامة وبمنطقة سكنه خاصة التي كانت على خط

⁷⁵ داخل حسن جريو، رحلة في ذاكرة الزمن، ص ص300-301.

⁷⁶ الجمهورية العربية السورية، مجمع اللغة العربية، اختيار عضو مراسل، مرقم 503/ص، مؤرخ في 2007/4/25. محفوظ في مكتبة الدكتور داخل حسن جريو.

⁷⁷ داخل حسن جريو، رحلة في ذاكرة الزمن، ص 301.

⁷⁸ المصدر نفسه، ص ص302-304.

⁷⁹ المصدر نفسه.

⁸⁰ الوقائع الرسمية جريدة، بغداد، العدد 4372، مؤرخ في 2015/7/13.

تماس منطقة الاعظمية ومنطقة الشعب وشارع فلسطين، اذ اصبحت ساحة للاقتتال الذي تقوده جماعات اهابية خاصة بين عامي 2006-2007م⁽⁸¹⁾.

كان رد الامانة العامة بشموله بالقرار ووجوب الاحالة على التقاعد وارسال خلاصة خدمة لإصدار امر احالته على التقاعد⁽⁸²⁾، وهذا ما حصل في السادس والعشرين من اذار عام 2007م⁽⁸³⁾ ، ولان منصب الرئاسة اصبح شاغراً اصدر قبل انفكاكه من المجمع العلمي بشكل نهائي في الثلاثين من نيسان⁽⁸⁴⁾ امراً مجمعيّاً بتكليف الاستاذ احمد مطلوب الناصري⁽⁸⁵⁾، برئاسة المجمع وكالةً، وابلغ الامانة العامة لمجلس الوزراء بذلك الاجراء، رغم ان الناصري آنذاك يبلغ من العمر سبعين عاماً، وثبت بعد ذلك في منصبه، فرغم تجاوزه سن التقاعد حسب تعميمات مجلس الوزراء الا انه استمر في مكانه وهذا ما يدل على جهل وتخبط من يديرون امور العراق⁽⁸⁶⁾.

وبذلك يكون قد اسدل الستار على مسيرة مضيئة امدها اربعون عاماً من العطاء في مختلف مؤسسات الدولة، رغم كل الظروف التي مرت على العراق وتأثيراتها الكبيرة على الحياة العامة والمؤسسات التعليمية، الا انه كان ثابتاً ووفياً لوطنه خادماً له بكل صدق واخلاص، ولان همّه الوطن لا غير، استمر باذلاً جهده، معطاءً نزيهاً، بمختلف الادوار السياسية التي عرفت بالمشهد السياسي، فلم يتلون حاله حال الكثيرين لنيل المكاسب المادية، ولم يتزلف لدى اهل السلطة، فنال بذلك اعجاب وتقدير الكثير ممن عملوا معه، واصفين اياه بالقوة في العمل الاداري الذي برع فيه، كما تميز بغزارة علمه ومؤلفاته خير دليل على ما انتج.

⁸¹ داخل حسن جريو، رحلة في ذاكرة الزمن ، ص ص304-305.

⁸² م. ت. ع ، الاضبارة التقاعدية للدكتور داخل حسن جريو، المرقمة3738448008 ، كتاب الامانة العامة لمجلس الوزراء، احالة على التقاعد، مرقم ق/1/2/2945/73، مؤرخ في 2007/3/22.

⁸³ جمهورية العراق، المجمع العلمي العراقي ، امر مجمعي، مرقم 96، مؤرخ في 2007/3/26. كتاب محفوظ في ملفه الدكتور داخل حسن جريو في المجمع العلمي العراقي.

⁸⁴ جمهورية العراق، المجمع العلمي العراقي، امر مجمعي، مرقم 110، مؤرخ في 2007/4/30. كتاب محفوظ في ملفه الدكتور داخل حسن جريو في المجمع العلمي العراقي.

⁸⁵ احمد مطلوب الناصري: ولد في تكريت عام 1936م، درس الابتدائية والمتوسطة فيها، واكمل الاعدادية في كربلاء وثانوية الكرخ عام 1952، التحق بكلية الآداب والعلوم فخرج منها عام 1956م بدرجة الامتياز في اللغة العربية وآدابها، اكمل الماجستير في البلاغة والنقد بجامعة القاهرة عام 1961، حصل على الدكتوراه عام 1963م، عين مدرسا في كركوك وبغداد للمدة 1957-1958 ، ثم في كلية الآداب بجامعة بغداد عام 1958، نال لقب الاستاذية من جامعة الكويت عام 1972م، عين وزيرا للثقافة والارشاد عام 1967، ثم عميدا لكلية الآداب بجامعة بغداد عام 1984، اختير عضواً عاملاً في المجمع العلمي عام 1985م، تولى رئاسة المجمع عام 2007م. للمزيد: داخل حسن جريو ، التعليم العالي والبحث العلمي في العراق. النشأة والتوجهات، ص115؛ حميد مطبوعي ، المصدر السابق، ص 14.

⁸⁶ داخل حسن جريو، رحلة في ذاكرة الزمن ، ص ص305-30.

الخاتمة:

- من خلال دراستنا لسيرة الدكتور داخل حسن جريو ودوره في المجمع العلمي العراقي، توصل الباحث الى جملة من النتائج، ابرزها:
- 1- يرجع نسب الدكتور داخل حسن جريو الى اسرة علوية شريفة.
 - 2- نشأ وترى في مدينة السماوة التي كانت حاضنته الاولى التي تركت بشخصيته صفات كثيرة ومنها حب عمل الخير والتواضع، واحترام المقابل.
 - 3- اتم دراسته الابتدائية والمتوسطة في السماوة، ثم انتقل للنجف الاشرف لإكمال الدراسة الإعدادية فيها.
 - 4- اكمل دراسته الجامعية الاولى والعليا في بريطانيا.
 - 5- يعود تأريخ انضمام الدكتور داخل حسن جريو للمجمع العلمي العراقي لعام 1996م.
 - 6- تولى ادارة المجمع العلمي العراقي في ظروف صعبة، فبذل جهوداً كبيرة من اجل المحافظة على هذا الصرح العلمي العراقي ضد محاولات طمس هويته الوطنية التي قادتها اطراف عدة.
 - 7- انجز الدكتور داخل حسن جريو العديد من الانشاءات المهمة للمجمع العلمي العراقي، والتي اسهمت في تطور عمله بشكل كبير.
 - 8- سعى الدكتور داخل حسن جريو الى تعزيز اواصر التعاون العلمي للمجمع العلمي العراقي مع مؤسسات علمية عربية وعالمية.
 - 9- تقديمه لطلب الاحالة على التقاعد بسبب تدهور الاوضاع الامنية بشكل كبير، اضافة الى الاهمال المتعمد الذي تعرض له المجمع العلمي، فأحيل الى التقاعد في عام 2007م.

المصادر المستخدمة:

اولاً: الوثائق:

أ- الوثائق غير المنشورة:

- 1- المجمع العلمي العراقي، مكتب الامين العام، شعبة شؤون الاعضاء واللجان العلمية، مجلد رقم 1 ، ملف رقم 25، ملفه الدكتور داخل حسن جريو.
- 2- مجموعة وثائق تتعلق بالدكتور داخل حسن جريو، محفوظة في مكتبته الخاصة.
- 3- ملفات مدرسة السماوة الاولى الابتدائية.
- 4- ملفات مدرسة ثانوية السماوة للبنين.
- 5- الاضبارة التقاعدية للدكتور داخل حسن جريو، المرقمة 3738448008.
- 6- السيرة الذاتية للدكتور داخل حسن جريو، مخطوطة، محفوظة في مكتبته الخاصة.

ب- الوثائق المنشورة:

- 1- جامعة البصرة ، دليل جامعة البصرة 1985/1986.
- 2- جريدة الوقائع العراقية الرسمية بالأعداد التالية:
 - العدد 2560، بتاريخ 12/11/1947.
 - العدد 3549 ، بتاريخ 6/2/1995.
 - العدد 3978، بتاريخ 13/8/2003.

- العدد 4372، بتاريخ 2015/7/13.

ثانياً: كتب المذكرات:

- 1- عبدالعزيز القصاب ، مذكرات عبدالعزيز القصاب ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، 2007.
- ثالثاً: الرسائل والاطروحات الجامعية:
 - 1- عبد العال وحيد عبود العيساوي ، الغزوات الوهابية على العراق في سنوات الانتداب البريطاني 1921-1932م دراسة تاريخية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، 2002.
 - 2- علاوي عباس العزاوي ، الشيخ جعفر باقر محبوبه وكتابه ماضي النجف وحاضرها (دراسة تحليلية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، 1997.
- رابعاً: الكتب العربية والمعربية:
 - 1- أبرام أيشو و غادة سامي، اصدارات المجمع العلمي العراقي 1422-1436هـ 2001-2014م ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، بغداد، 2014.
 - 2- اسماعيل احمد ياغي ، حركة رشيد عالي الكيلاني ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت ، 1974.
 - 3- ارنولد ويلسن، الثورة العراقية، ترجمة: جعفر الخياط، دار الكتب، بيروت، 1971.
 - 4- جعفر باقر ال محبوبية ، ماضي النجف وحاضرها، ط2 ، ج3، دار الاضواء ، بيروت ، 1986.
 - 5- جعفر عباس حميدي، تاريخ العراق المعاصر 1914-1968 ، ط2، دار ومكتبة عدنان، بغداد، 2016.
 - 6- جمال بابان، اصول اسماء المدن والمواقع العراقية، ج1، ط 3 ، المجمع العلمي الكردي، بغداد، 1986.
 - 7- داخل حسن جريو، جامعة البصرة .. ربع قرن من العطاء، مركز وثائق البصرة ، البصرة ، 1992.
 - 8- داخل حسن جريو ، التعليم العالي والبحث العلمي في العراق. النشأة والتوجهات ، دار دجلة ، عمان ، 2016.
 - 9- داخل حسن جريو ، رحلة في ذاكرة الزمن، دار دجلة للطباعة والتوزيع، عمان، 2018.
 - 10- سالم الالوسي ، المجمع العلمي في خمسين عاماً 1947-1997 ، ج1، مطبعة المجمع العلمي ، بغداد ، 1997.
 - 11- صباح ياسين الاعظمي، المجمعيون في العراق 1947-1997، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد، 1997.
 - 12- طالب جاسم محمد غريب، رؤساء جامعة البصرة 1968-2018، مديرية دار الكتاب للطباعة والنشر، البصرة، 2018.
 - 13- عبدالجبار فارس، امان في الفرات الاوسط ، مطبعة الراعي ، النجف الاشرف ، 1353هـ.
 - 14- عبدالله الجبوري ، المجمع العلمي العراقي نشأته اعضاءه اعماله ، مطبعة العاني، بغداد، 1965.
 - 15- عدنان سمير دهيرب ، السماوة بين احتلالين ، السماوة ، 2009.
 - 16- علي كاشف الغطاء ، سعد صالح جريو في مواقفه الوطنية 1920-1950، مطبعة الراية ، بغداد ، 1988.
 - 17- فاضل البراك ، دور الجيش العراقي في حكومة الدفاع الوطني والحرب مع بريطانيا عام 1941 ، ط2، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، 1987.

18- كامل سلمان الجبوري، وثائق الثورة العراقية الكبرى ومقدماتها ونتائجها 1914-1923، ج2، بيروت، 2009.

19- محمد الغروي ، مع علماء النجف الاشرف من سنة 448 هـ - 1300 هـ، ج1 ، منشورات دار النقلين ، بيروت ، 1998 .

20- محمد سعيد المسلم ، ساحل الذهب الاسود ، ط2، مكتبة الحياة ، بيروت ، 1962 .

21- ناجي وداعة الشريسي ، انساب العشائر العربية في النجف الاشرف ، ج1، مطبعة الغري الحديثة ، النجف الاشرف ، 1975 .

خامساً: البحوث المنشورة:

1- جاسم محمد ابراهيم اليساري ، انتفاضة النجف 1915م دراسة تحليلية ، مجلة جامعة كربلاء العلمية ، مج التاسع ، العدد الثاني ، 2001 .

2- متعب خلف الريشاوي ، السماوة في ظل الاحتلال البريطاني 1914-1920 ، مجلة السدير ، جامعة الكوفة ، العدد 9 ، السنة الثانية ، 1987 .

سادساً: الموسوعات العلمية:

1- احمد عبد الرسول جبر عباس الشجيري، الموسوعة الشاملة لشخصيات عراقية معاصرة، دار البيضاء، بيروت، 2014.

2- حسن لطيف الزبيدي ، موسوعة السياسة العراقية، العارف للمطبوعات، ط2، بيروت، 2013.

3- حميد مطيعي ، موسوعة اعلام القرن العشرين، ج1، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ، 1995.

4- مجموعة من المؤلفين، الموسوعة العربية الميسرة ، مج3 ، المكتبة العصرية ، بيروت ، 2010.

سابعاً: الصحف والجرائد العراقية:

1- الزمان (جريدة) ، بغداد، العدد 3282 ، بتاريخ 2016/4/9.

2- الثورة (جريدة) ، بغداد، العدد 6265 ، بتاريخ 1987/7/21.

ثامناً: المقابلات العلمية (الشخصية والالكترونية):

1- داخل حسن جريو، عدد من المقابلات الالكترونية التي اجراها الباحث.

2- سلافة داخل حسن، مقابلة الكترونية اجراها الباحث بتاريخ 2020 /9 /18.

3- فراس داخل حسن، مقابلة الكترونية اجراها الباحث بتاريخ 2020/9/19.

4- عدي داخل حسن، مقابلة الكترونية اجراها الباحث بتاريخ 2020 /9 /18.

5- مرتضى نعمة جريو ، مقابلة شخصية اجراها الباحث ، بتاريخ 2020/8/22.

تاسعاً: شبكة المعلومات الدولية(الانترنت):

1- الموقع الالكتروني الرسمي للأكاديمية العراقية الوطنية للعلوم : <http://cms.hadiakhalili.com/pages?id=30>.

2- الموقع الرسمي للدكتور داخل حسن جريو، في الرابط الالكتروني الاتي: <https://sites.google.com/site/dakhiljerewarabic/admin-experience>.

3- الموقع الإلكتروني لجامعة بروني: موقع الجامعة الإلكتروني: <https://www.brunel.ac.uk>.